**فعالية العنصرية هي مرض تربوي خطير**

**الأهداف:**

* **تسنح الفرصة لأفراد المجموعة أن يشعروا بالأشخاص الغير متقبلين في المجتمع.**
* **الشعور بأبعاد الحكم المسبق على الأشخاص وعدم تقبلهم بسبب صفات مختلفة.**

**الفئة المستهدَفة:** 10-18

**المدة الزمنية:** 60 دقيقة

**المواد اللازمة:** ملحق 1 ( نسختين)

**سير الفعالية**:

1. يقوم المرشد قبل موعد الفعالية بمشاهدة التجربة التالية كي يفهم سير الفعالية:

**العيون البني vs العيون الزرق – حكاية**

<https://www.youtube.com/watch?v=SjA2rm56TYI&t=607s>

1. يقوم المرشد بتطبيق هذه التجربة وتفريقهم حسب الطول ( طوال القامة وقصيري القامة) او اي عامل اخر !
2. يقوم المرشد بجمع أفراد المجموعة في دائرة ويقوم بالشرح :

ملاحظات مهمة:

* التفرقة ممكن أن تكون على عوامل أخرى غير الطول مثال: شعر (مجعد ومالس..)
* على المرشد ان يكون بقمة الجدية وعدم المزاح, عليه أن يكون صارم لإنجاح مسرى الفعالية والاستفادة منها.

1. " هل سمعتم اخر الدراسات؟ جميع الأفراد متوسطو وقصيري القامة هم الأفضل اليوم!" "هم اذكى من طوال القامة, ارق, واجمل من طوال القامة, هل سمعتم يوما مثلا عن قصار القامة؟ دائما هناك "طويلة هبيلة" سمعتم عن حدا طويل ولطيف؟ دائما الطوال بيضربو حدا؟ هذه الحقيقة وهيك الأبحاث بتقول ! متوسطي القامة هم افضل من طوال القامة, شئتم أم أبيتم !
2. يقوم المرشد بإحضار لاصقات بلون احمر ويقوم بوضع لاصقة حمراء على جبين جميع طويلي القامة لتمييزهم من متوسطي القامة من بعيد
3. يقوم المرشد بتحديد القوانين:

* على جميع طوال القامة الجلوس على الأرض وليس على الكراسي
* ممنوع على طوال القامة الخروج وشرب الماء لانهم يضيعون الوقت في الخارج
* ممنوع للأفراد طوال القامة بالتحدث, لانهم يتحدثون تفاهات اغلب الوقت
* علي أن اجمع هواتف جميع طوال القامة لان من صفاتهم عدم احترام الدرس
* ممنوع على طوال القامة التحدث مع متوسطي القامة
* على الأفراد متوسطي القامة تكوين مجموعة وطوال القامة عليهم الجلوس في زاوية الغرفة

على المرشد أن يوزع الملحق 1 على المجموعتين بحيث يحتوي الملحق على مهام التي يجب تنفيذها بدون كلام

يبدأ المرشد التحدي ومهما كانت نتائجه فهو يدعم مجموعة متوسطي القامة ويقزم من مجموعة طوال القامة مثال يمكن أن يستعمل الجمل الآتية:

"طبعا لن تنجحوا فانتم لستم أذكياء كمتوسطي القامة" " لماذا برايكم لم يتغلبوا عليكم طوال القامة؟ (لأننا افضل منهم- يجيب متوسطو القامة)...

المرحلة الثانية:

يقول المرشد , لقد كنت امزح معكم, لم تكن هناك أي شخصية قصيرة القامة في التاريخ! وان كان, فهذا بفضل طوال القامة ! لم يكن هناك افضل من طوال القامة دائما وابدأ !! الأفضل اليوم , ودائما , هم طوال القامة "هم اذكى , ارق, واجمل من متوسطي القامة. دائما هنالك أقوال عن قصار القامة : " الطويلة طول و عز والقصيرة حبة رز" دائما الطوال هم الناس الطيبون, المعطاءين والمحبون؟ هذه الحقيقة وهيك الأبحاث بتقول ! طويلو القامة هم افضل من قصير القامة, شئتم أم أبيتم !

1. يقوم المرشد بإحضار لاصقات بلون احمر ويقوم بوضع لاصقة حمراء على جبين جميع قصيري القامة لتمييزهم من متوسطي القامة من بعيد
2. يقوم المرشد بتحديد القوانين:

* على جميع قصيري القامة الجلوس على الأرض وليس على الكراسي
* ممنوع على قصيري القامة الخروج وشرب الماء لانهم يضيعون الوقت في الخارج
* ممنوع للأفراد قصيري القامة بالتحدث, لانهم يتحدثون تفاهات اغلب الوقت
* علي أن اجمع هواتف جميع قصيري القامة لان من صفاتهم عدم احترام الدرس
* ممنوع على قصيري القامة التحدث مع طوال القامة كيف لا يعدوهم بسخافتهم
* على الأفراد طويلي القامة تكوين مجموعة والجلوس بمركز الصف وقصيري القامة عليهم الجلوس في زاوية الغرفة

" يمكن إضافة جمل أخرى من اختيار المرشد التي تدعم هذا الموقف وهذه التفرقة "

على المرشد أن يوزع الملحق 1 على المجموعتين بحيث يحتوي الملحق على مهام التي يجب تنفيذها بدون كلام

يبدأ المرشد التحدي ومهما كانت نتائجه حتى لو قصير القامة تغلبوا في التحدي فهو يدعم مجموعة طوال القامة ويقزم من مجموعة قصير القامة مثال يمكن أن يستعمل الجمل الآتية:

"طبعا لن تنجحوا فانتم لستم أذكياء كطوال القامة" "

يوجه المرشد السؤال التالي لطوال القامة :لماذا برايكم لم يتغلبوا عليكم قصير القامة ؟ (لأننا افضل منهم- يجيب طويلي القامة)...

تلخيص:

على المرشد أن يقوم بتلخيص الفعالية:

* كيف شعر الأفراد عندما تعاملوا معهم بطريقة عنصرية ؟
* بماذا يذكركم هذا التعامل؟
* هل علينا أن نتعامل بالطريقة ذاتها تجاه أشخاص مختلفون عنا؟
* هؤلاء نحن في أجيال, مبادئنا ترفض كل معاملة مسيئة وعنصرية تجاه أي عرق, دين, جنس كان.

<https://www.youtube.com/watch?v=4aVrAQVi5Ew>

"تجربة الدميه - هل الأطفال عنصريون ؟ [مترجم]"

بعد مشاهدتكم لهذا الفيديو, الكثير من الأطفال سمر البشرة كانوا قد فضلوا اللعبة السمراء وذلك بسبب تأثير العنصرية التي يتلقونها وتنغرس بهم من الصغر على الرغم من أن هذه اللعبة هي شبيهتهم.

اللون في هذا الفيديو هو الفرق بين اللعبتين لكن في حياتنا اليومية يكون هنالك تفريقات عديدة على أسباب مختلفة. ممكن أن يكون هنالك تفرقة بين عربي ويهودي بسبب اللغة المختلفة والأفكار المسبقة التي تصاغ على مر السنين. بالإضافة, هنالك عدة أقوال وأفعال عنصرية التي تحدث في مجتمعنا العربي على خلفيات مختلفة مثل ك عائلية, بدو, فلاحين , مدني, قروي, لهجات مختلفة.

كما وان في المجتمع اليهودي هنالك تفرقة التي تتمحور حول الشرقيين, الأشكنازية, الأثيوبيين وغيرها من الفئات الأخرى. تفرقة وحكم مسبق الذي يحدث بين المجموعات الدينية واللادينية المختلفة: ملحد, ملتزم(דתי), متدين(חרדי).

هنالك صراعات غير منتهية التي تواصل في تفرقة الهوية الجماعية في كل اطار لذلك نحن في أجيال نسعى إلى تغيير انفسنا وتغيير فكرتنا تجاه هذه الظاهرة ونحاول قدر المستطاع أن نمتنع ونمنع المحيطين بها عن الوقوع في هذه الظاهرة الخطيرة.

ملحق 1:

على المشتركين أن يترتبوا حسب الجيل في صف واحد(من الكبير إلى الصغير)

على المشتركين أن يقوموا بالترتيب حسب الحرف الأولى من أسمائهم(حسب الأبجدية)

على المشتركين أن يترتبوا من القصير إلى الطويل